

قطعة تصل إلى أوروبا في هجرة غير شرعية



«نجحت قطعة في عبور آلاف الكيلومترات في رحلة هجرة غير شرعية إلى إيطاليا، بعد أن رافقت صاحبها عبر الصحراء من السودان إلى ليبيا ثم على متن قارب إلى إيطاليا، مما دفع السلطات الإيطالية لأخذها إلى الحجر الصحي وتقديم وعد لصاحبها بلم شملهما قريباً».

وقالت صحيفة لا ريبوبليكا اليومية، الثلاثاء، إن دورية بحرية بريطانية أنقذت القطعة ذات اللونين الأبيض والأسود، واسمها لولا، هي وصاحبها بعد أن اختبأتا من خفر السواحل ومهربى المهاجرين داخل حقيبة سفر على مدى الرحلة التي استغرقت أشهر.

وأظهرت لقطات مصورة على موقع لا ريبوبليكا على الإنترنت عمال الإغاثة وهم يطمئنون صاحبة القطعة الذاهلة التي عرفت نفسها باسم سما فقط، بعد أن تم إنزالها من السفينة والتحفظ على لولا لدواع صحية.

وقالت الصحيفة إن رئيس بلدية لامبيدوزا جويزي نيكولينى، وطبيب الجزيرة بيترو بارتولو، تدخلوا لإنقاذ

القطعة التي كانت في الأغلب ستلقى في البحر لتغرق.

ونقلت الصحيفة عن نيكوليني قوله: "هذه أول مرة يحدث فيها شيء كهذا، أول مرة تصل قطعة إلى لامبيدوزا من الساحل الليبي وبموجب القانون لا يمكن إدخالها لدواع صحية"، وفق ما ذكرت وكالة رويترز.

وقالت لا ريبوبليكا إن ناشطة محلية بمجال حقوق الحيوان تسلمت لولا وستبقيها معزولة لحين أن يفحصها طبيب بيطري ويقوم بتحسينها، فيما نقلت سما -وهي من السودان- إلى مركز لاستقبال المهاجرين بجزيرة صقلية.

ونقلت الصحيفة عن المسؤولين قولهم إن لولا كانت هي الملاذ الوحيد لسما خلال الرحلة الشاقة، ووعدها بجمع شملهما معا مرة أخرى بعد انتهاء فترة الحجر الصحي. ►